[269] طرفة عين لئلا يلزم الطعن في الاجماع انتهى ملخصا. وقد أسند الفقيه الشافعي عن علي بن المغازلي في كتاب المناقب أن النبي صلى ا عليه وآله قال: انتهت دعوة إبراهيم عليه السلام وهي قوله (واجنبني وبني أن نعبد الأصنام) إلى وإلى علي فأنا وعلي لم يسجد أحدنا لصنم فاتخذني نبيا واتخذ عليا وصيا وقد طلب النبي صلى ا عليه وآله غلاما لم يعبد صنما فأتوه بزيد بن ثابت فجعل إليه كتابة الوحي فالنبي لم يجوز كتابة الوحي لمن عبد وثنا ولو آية فكيف يجوز أن يحكم في دين ا من كان أكثر عمره في الشرك با. وأسند ابن المغازلي في الكتاب من طرق عدة قول النبي صلى ا عليه وآله: يا علي إنك سيد المسلمين، وإمام المتقين، وقائد الغر المحجلين، ويعسوب المؤمنين وأسند في طرق آخر قوله صلى ا عليه وآله: أوحى ا إلي ليلة الإسراء في علي أنه سيد المرسلين، وإمام المتقين، وقائد الغر المحجلين. وأسند نحوه من طريق آخر وفي آخره: قائد الغر المحجلين إلى جنات النعيم. وأسند إليه صلى ا عليه وآله في طريق آخر: أن ا تعالى عهد إلي في علي عهدا فقلت يا رب بينه لي فقال: اسمع، قلت: سمعت قال: إن عليا راية الهدى، و إمام أوليائي، ونور من أطاعني، وهو الكلمة التي ألزمتها للمتقين، من أحبه أحبني، ومن أطاعه أطاعني، فبشره بذلك، فبشرته، فقلت: اللهم أجل قلبه واجعل ربيعه الإيمان، فقال عز وجل: فقد فعلت. وأسند الخطيب في تاريخه إلى النبي صلى ا عليه وآله: ما في القيامة راكب غير أربعة أنا وصالح وحمزة وأخي علي بن أبي طالب على ناقة من الجنة، بيده لواء الحمد ينادي بالشهادتين، فتقول الخلائق هذا نبي مرسل، أو ملك مقرب ؟ فينادون هذا علي بن أبي طالب وصي رسول رب العالمين، وإمام المتقين، وقائد الغر المحجلين. وأسند ابن مردويه وهو من ثقاتهم إلى أبان بن تغلب عن مسلم ! قال: سمعت أبا ذر والمقداد وسلمان يقولون: كنا قعودا عند النبي صلى ا عليه وآله إذ أقبل ثلاثة من المهاجرين، فقال صلى ا عليه وآله: تفترق أمتي بعدي ثلاث فرق فرقة أهل حق لا يشوبونه
